



ISSN: 2957-3874 (Print)

Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95>

مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي



أثر التقنيات التعليمية المعاصرة في اكتساب المفاهيم القرائية لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة المطالعة والنصوص وتنمية تفكيرهم العميق

م د رعد علي حاذور علي

المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين

The impact of contemporary educational technologies on the
acquisition of reading concepts among fifth-grade literary
students in the subject of reading and texts and the development
of their deep thinking

L. Dr. Raad Ali Hathour

General Directorate of Education of Salah al-Din Governorate

ملخص البحث:

يرمي البحث الحالي التعرف إلى أثر التقنيات التعليمية المعاصرة في اكتساب المفاهيم القرائية لدى طلاب الخامس الادبي في مادة المطالعة والنصوص وتنمية تفكيرهم العميق. ولتحقيق ذلك اختار الباحث تصميمًا تجريبيًا من تصاميم الضبط الجزئي (مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي). اختار الباحث نسبة ٢٪ من مدارس محافظة صلاح الدين إذ بلغ عدد المدارس (عينة البحث) التي وقع عليها الاختيار العشوائي (٣) مدارس وتم اختيار مدرسة واحدة في كل من قاطع مركز المحافظة اعد الباحث أداة القياس لاختبار اكتساب المفاهيم القرائية وتنمية مستوى مهارة القراءة وتفكيرهم العميق لدى طلاب الخامس الادبي مكونة من (٢٥) فقرة بصيغة الاختيار من متعدد اتسم بالصدق والثبات وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين وتحليل التباين الأحادي في معالجة البيانات إحصائيا تمخضت هذه الدراسة في حدودها عن النتيجةين الآتيتين:

- عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستوى مهارة القراءة لدى طلاب المدارس الثلاث في الاختبار البعدي.
- عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين طلاب المدارس الثلاث على وفق اختبار تفكيرهم العميق القبلي والبعدي.

Abstract:

The current research aims to identify the effect of contemporary educational technologies on the acquisition of reading concepts among fifth-grade literary students in the subject of reading and texts and the development of their deep thinking. To achieve this, the researcher chose an experimental design from the partial control designs (two experimental groups and a control group with a pre- and post-test). The researcher chose 2% of the schools of Salah al-Din Governorate, as the number of schools (the research sample) that were randomly selected was (3) schools, and one school was chosen in each sector of the governorate center. The researcher prepared a measurement tool to test the acquisition of reading concepts and the development of the level of reading skill and their deep thinking among fifth-grade literary students, consisting of (25) paragraphs in the form of multiple choice characterized by validity and reliability. After using the t-test for one sample and two independent samples and the one-way analysis of variance in processing the data statistically, this study resulted within its limits in the following two results:

- There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) in the level of reading skill among students of the three schools in the post-test.

-There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between students of the three schools according to their pre- and post-test of deep thinking.

مشكلة البحث

أن إدراك المواقف التي ينتهي عندها المعنى، وعجز الطلاب في تصوير المعنى في أثناء القراءة على الرغم من أهمية القراءة إلا أننا نلاحظ عجز الكثير منهم في مراحل التعليم كافة من الانطلاق والاسترسال في القراءة، ونلاحظ كذلك زهدهم فيها وأعراضهم عنها، وضعف قدرتهم على تلوين النبرات وتنويعها، واحتساب النطق بإبانة الحروف، وإخراجها من مخارجها الصحيحة. (المحنة، ٢٠١٥: ١١). يعتقد الباحث أن تعليم القراءة في مدارسنا يتضمن أخذ المعلومات من النص، واستخدام الأنشطة التي تتطلب إجابة واحدة، وربط القارئ بالنص، ومنع خياله، كما يتضح من نتائج الباحثين وخبرتهم. في نهاية المطاف، يركز على نطق الكلمات، وفهم معناها، وشرح المحتوى الغامض، وتعزيز الإجابات الصحيحة، وتصحيح الإجابات غير الصحيحة، والتي يتم التأكيد عليها جميعاً على أنها صحيحة بكلمة واحدة. تهتم فصول القراءة بالتفكير الاستنتاجي أكثر من التفكير النقدي؛ فهي أكثر تكريساً للنجاح من التأمل. يدعي عاشور أن طلاب المرحلة الإعدادية يعانون من أوجه قصور كبيرة في القدرات الأساسية للقراءة والتفكير النقدي. لقد لاحظنا بعض حالات الفشل في تحقيق أهداف القراءة، مثل فهم المقروء، وفهم معنى الكلمات، والتحدث بشكل صحيح، وعدم القدرة على التفكير الإبداعي أثناء قراءة النصوص. (عاشور، ٢٠٠٧: ٧٩) وبناءً على ذلك، يرى الباحث أنه انطلاقاً من أهمية دمج التكنولوجيا في جميع مجالات الحياة والتوجه نحو دمجها في التعليم، من المناسب دمج تقنيات التعليم الحديثة في تعليم القراءة في مرحلة ما قبل الروضة، إذ يواجه بعض المعلمين صعوبة في استخدام أساليب التدريس الحديثة والأساليب التقليدية. وقد أشار بعض العلماء إلى أن استخدام التكنولوجيا والأساليب التعليمية الحديثة يمكن أن يعالج نقاط الضعف المرتبطة بالقراءة، مما يُسهّل تحسين الفهم والطلاقة والدقة وفهم النصوص في القراءة والدروس ذات الصلة.. ولهذا تتبلور مشكلة البحث التالي بما يأتي:

١. ضعف قدرات طلاب الخامس الادبي في تلوين النبرات وتنويعها، واحتساب النطق بإبانة الحروف، وإخراجها من مخارجها الصحيحة.
٢. من الواضح أن القدرة على القراءة والتفكير الشامل غائبة، ولا يمكن تحقيق هدف قراءة النص وفهمه. فدلالة النص وتعريفاته غير صحيحة، ونطق الكلمات غير صحيح، ولا يفكر القارئ أثناء القراءة، ويفتقر إلى القراءة الإبداعية..
٣. ارتأى الباحث لمعالجة مشكلة ضعف القراءة، تجربة التقنيات التعليمية المعاصرة في تدريس مادة المطالعة والنصوص وتنمية قدرات الطلاب في القراءة والتفكير العميق.

أهمية البحث:

القراءة والمحتوى النصي من المواضيع المهمة التي ينبغي على الطلاب الاهتمام بها، لأنها تتيح لهم الاستفادة من الكتب في جميع المجالات الأكاديمية. ولا تقتصر فوائد القراءة على الفصول الدراسية، بل تتجلى في جميع البيئات الاجتماعية، إذ يمكن لأي شخص توسيع مداركه في أي وقت وتعلم ما يشاء. ومن هنا، يمكن القول إن القراءة أساسية للتعلم والتعليم على حد سواء. (يونس، فتحي، وآخرون، ١٩٩٦: ٢٢) عقدت منظمتان عربيتان وإسلاميتان كبيرتان تُعنى بالتربية والثقافة والعلوم أسبوعاً من النقاش بين خبراء اللغة العربية لمناقشة كيفية تدريسها. وقد ركز المؤتمر على ضرورة النهوض باللغة العربية، وخاصة القراءة والتعلم، وأقر بأن ذلك ينبغي أن يتحقق على المستويات المحلية والإقليمية والدولية باستخدام أساليب ومناهج حديثة، بما في ذلك استخدام تقنيات التعليم المعاصرة. (زايد، ٢٠٠٦: ١٩٣) ومن القواعد الأساسية التي تُسهّل نجاح هذه الطريقة التعليمية أن يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية ومحورها. ذلك لأن هدف التعليم هو زيادة الفهم والتفكير والتنظيم الذاتي. وهذا يستلزم من المعلمين القيام بدورٍ فاعلٍ في مساعدة الطلاب على فهم ما يقرؤونه. (أمبر سعيدي، عبد الله، سلمان البلوشي، ٢٠٠٩: ١٢٣) لا شك أن معرفة المعلم الواسعة بمختلف أساليب التدريس والتقنيات التعليمية وقدرته على استخدامها ستسهم في تحديد الظروف المناسبة لتطبيقها. وهذا ما يجعل العملية التعليمية شيقة وممتعة للطلاب، بما يتناسب مع قدراتهم، ويرتبط بحياتهم اليومية واحتياجاتهم واهتماماتهم ورغباتهم وأهدافهم المستقبلية. (محمد ومرعي، ٢٠٠٩: ٢٥) عالم اليوم صغيرٌ بما يكفي لوصفه بقرية، وقد زاد اقتران ثورة الاتصالات وثورة المعلومات من التواصل بين الثقافات. يعتقد الباحث أن التعليم اليوم في عصرنا الرقمي يعتمد على المدارس الإلكترونية التي تستخدم التكنولوجيا الحديثة، بما في ذلك أجهزة الكمبيوتر والشبكات الداخلية والإنترنت والسبورات الذكية. اليوم، أصبح العالم متقلاً بالصور والأصوات عبر منصات إعلامية متعددة. المعرفة ليست مجرد إجراء ينقله المعلمون إلى الطلاب، بل هي أيضاً وسيلة لتلقي المعلومات نفسياً. من خلال الاستكشاف والتعبير والتجريب، يمكن لتكنولوجيا التعليم الحديثة أن تتولى دوراً أكبر في العملية التعليمية، وأن تنتقل من كونها متلقية إلى متعلمة، مما يغير دور الطلاب والمعلمين،

ويجعلهم أكثر مسؤولية واستقلالية. يُعترف اليوم بتكنولوجيا التعليم الأكثر حداثة لأنها تتغلب على الزيادة المعرفية الناتجة عن الكم الهائل من الإنتاج الفكري في مختلف المجالات العلمية والإنسانية. لا تستطيع البرامج التعليمية التقليدية تغطية جميع موضوعات التخصصات المتعددة بعمق. تُسهّل برامج تكنولوجيا التعليم اليوم كسر الحاجز النفسي بين المعلم والطالب، وتلبي احتياجات الطلاب وخصائصهم، وتزيد من عائد الاستثمار من خلال خفض تكلفة التعليم. وتكتسب تكنولوجيا التعليم اليوم أهمية كبيرة مقارنة بالطرق التقليدية، وذلك لما تتميز به من خصائص فريدة، تُلخّص فيما يلي (يونس، فتحي، وآخرون، ١٩٩٦: ١٦٤). ونتيجةً لذلك، من الضروري توظيف تكنولوجيا التعليم الحديثة لاكتساب مبادئ القراءة وتنمية مهارات القراءة والتفكير المُركّب. ويوظّف البحث الحالي هذه التكنولوجيا للتركيز على قراءة المواد والنصوص، كما يلي:

١. توفير محتوى رقمي لعملية القراءة والنصوص في بيئة متعددة الوسائط (نصوص مكتوبة أو منطوقة، مؤثرات صوتية، رسومات خطية، صور متحركة، صور ثابتة، مقاطع فيديو، إلخ).

٢. تمكين طلاب الصف الخامس الادبي من اكتساب مفهوم القراءة من خلال التعليم الرقمي باستخدام أجهزة الكمبيوتر والإنترنت. وتتكامل هذه المواد لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

٣. القدرة على مواكبة أحدث التطورات العلمية في تعليم القراءة الحديث، بما في ذلك التعلم الإلكتروني. بالإضافة إلى ذلك، لن تتدهور المقررات الرقمية أو تتراجع بنفس درجة تراجع المقررات الورقية.

٤. تكنولوجيا التعليم الحديثة: يُسهّل البرنامج الوصول إلى تكنولوجيا التعليم الحديثة والاستفادة منها بغض النظر عن الزمان أو المكان أو أي عوائق أخرى قد تمنع المتعلمين من التواصل أو المشاركة في العملية التعليمية من خلال تنمية مهارات القراءة.

٥. تُسهّل تكنولوجيا التعليم الحديثة استشراف المقررات الدراسية للطلاب من خلال مراجعة دروس المستويات اللاحقة أو دروس المستويات السابقة، وذلك لتعزيز التفكير العميق في حصة الأدب للصف الخامس.

٦. تستخدم برامج تكنولوجيا التعليم الحديثة اختبارات مباشرة وتكميلية لقياس مستويات تعلم الطلاب، مما يسمح لهم بتقييم تقدمهم بشكل مستمر..

اهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف الى: (أثر التقنيات التعليمية المعاصرة في اكتساب المفاهيم القرائية لدى طلاب الخامس الادبي في مادة المطالعة والنصوص وتنمية وتفكيرهم العميق)

فرضيات البحث:

١- "لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية اللذين يدرسون باستعمال التقنيات التعليمية المعاصرة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة اللذين يدرسون بالطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم القرائية البعدي".

٢- "لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية اللذين يدرسون باستعمال التقنيات التعليمية المعاصرة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة اللذين يدرسون بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير العميق البعدي".

٣- "لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية اللذين يدرسون باستعمال التقنيات التعليمية المعاصرة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة اللذين يدرسون بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير العميق القبلي والبعدي".

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على

١. حدود بشرية: طلاب الخامس الادبي في تربية محافظ صلاح الدين

٢. حدود مكانية: مدارس محافظة صلاح الدين المركز

٣. حدود زمانية: الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢٣_٢٠٢٤

٤. الحدود المعرفية: عدد من موضوعات كتاب المطالعة والنصوص المخصصة للفصل الدراسي الاول.

تحديد المصطلحات:

١. التقنيات التعليمية المعاصرة: عرّفه زينهم (٢٠٠٤): إنه "منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستعمال تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت، القنوات المحلية، البريد الإلكتروني، الأقراص الممغنطة، أجهزة الحاسوب.. إلخ) لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمدرس" (زينهم، ٢٠٠٤: ١٢٩). التعريف الاجرائي: تسهّل هذه الأدوات

التعليمية حفظ الدروس ومراجعة الدورات السابقة أو اللاحقة، وهذا سيسمح للطلاب بتقييم تقدمهم باستمرار وتحديد مستوى تعلمهم من خلال اختبارات حية تعتمد على الدراسة الذاتية..

٢. اكتساب المفاهيم القرائية: عرفها جابر (٢٠٠٩) انها

" انها مجموعة من الاشياء والرموز التي تجمع معا على اساس خصائصها المشتركة في القراءة والتي يمكن دمجها في فئة مغلقة، ويمكن ان يشار اليها باسم او رمز خاص: التعريف الاجرائي: هي المفاهيم القرائية المتضمنة موضوعات الفصل الدراسي الاول التي سيكتسبها الطالب خلال مدة التجربة"

٣. المهارة القرائية: عرفها الديب ومحمد (١٩٧٣) "قدرة الشخص على أداء عمل معين بسرعة وإتقان وفهم ". (الدیب، ومحمد، ١٩٧٣: ٥٣٠).

التعريف الاجرائي: قدرة طلاب الصف الخامس الادبي بالقيام بعمل ما بدرجة من الكفاءة والجودة والاداء.

٤. القراءة: عرفها الحسن (٢٠٠٠) "نشاط عقلي فكري يدخل فيه الكثير من العوامل، ترمي في أساسها إلى ربط لغة التحدث بلغة الكتابة ". (الحسن، ٢٠٠٠، ص ١١). التعريف الاجرائي: مهارة تعتمد على فهم العلاقة بين الرموز المكتوبة أو المكتوبة وأصوات اللغة المنطوقة. تتميز اختبارات القراءة التي أعدها الباحثون للطلبة بتقديمها باستخدام التكنولوجيا التعليمية الحديثة مع مراعاة القدرات (القراءة الصحيحة، القراءة السريعة، وفهم محتوى القراءة).

٥. التفكير العميق: " هو قفزة ناجحة نحو المجهول والبعد عن الخط المألوف والشائع مع كونه مفتوحا للخبرة " (شحاتة، ٢٠٠٤: ٧) التعريف الاجرائي: قدرة طلاب الخامس الادبي على التفكير العميق في مفردات مادة الفصل الدراسي الاول خلال دراستها واحداث قفزة ناجحة في تفكيرهم واحداث خبرات جديدة لديهم.

خلفية نظرية: المحور الاول: التقنيات التعليمية المعاصرة

تكنولوجيا التعليم الحديثة اليوم هي نظام تعليمي يستخدم تقنيات تفاعلية للمعلومات والاتصالات (مثل الإنترنت ووسائل الإعلام المحلية والبريد الإلكتروني والأجهزة اللوحية وأجهزة الكمبيوتر وغيرها) لتقديم جلسات تعليمية أو تدريبية للطلاب أو المدربين في أي وقت وفي أي مكان، مما يوفر بيئة تفاعلية متعددة المصادر متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة من المنزل، هذه البيئة لا تقتصر على مكان محدد، يتم تشجيع الطلاب على الدراسة بمفردهم والتفاعل مع معلمهم.

فوائد التقنيات التعليمية المعاصرة:

١-زيادة التواصل بين الطلاب والمعلمين، وكذلك بين الطلاب أنفسهم. ويتحقق ذلك من خلال أساليب متنوعة: بما في ذلك مناقشات المنتديات، ورسائل البريد الإلكتروني، وغرف الدردشة. ويعتقد الباحثون أن هذه المواضيع يمكن أن تلهم اهتمام الطلاب بالمشاركة والتفاعل مع المحتوى المقدم.

٢ - إتاحة الفرصة للطلاب لامتلاك وجهات نظر متنوعة: تُسهّل تقنيات التعليم الحديثة نقل الأفكار المتعلقة بالمواضيع التي تُناقش، مما يزيد من فرصة دمج فوائد الأفكار والاقتراحات في وجهات نظر الطلاب الخاصة. وهذا يُسهّل بناء أساس متين للطلاب واكتساب معارف ووجهات نظر قوية ودقيقة من خلال منتديات النقاش.

٣ - الشعور بالمساواة: تتيح تقنيات الاتصال لكل طالب التعبير عن آرائه في أي وقت دون الشعور بالرهبة، إلا أن التعليم التقليدي يحرم الطلاب من هذه الفرصة بسبب ضعف المقاعد، وانخفاض أصوات الطلاب، والخلل، أو غيرها من المشكلات. ومع ذلك، فإن هذا النمط من التعليم يُسهّل على الطلاب مشاركة أفكارهم وآرائهم عبر وسائل التواصل المتاحة. تتجلى هذه الفائدة بشكل أوضح لدى الطلاب الذين يشعرون بالخوف أو القلق، إذ تتيح هذه الطريقة التعليمية للطلاب التعبير عن أفكارهم بحرية أكبر والبحث عن الحقائق بشكل أكثر كثافة مقارنة بالفصول التقليدية (جمال، ١٩٩٨: ٧٩).

٤ - سهولة التواصل مع المعلمين: سهّلت التكنولوجيا التعليمية الحديثة التواصل بين المعلمين والطلاب قدر الإمكان، خارج ساعات العمل الرسمية. الآن، يمكن للطلاب طرح أسئلتهم على المعلمين. بالنسبة للمعلمين، تُعد هذه الفائدة أكثر أهمية وعملية من الاضطرار إلى نقلهم إلى المكتب.

٥ - القدرة على تعديل أساليب التدريس: الحصول على مواد تعليمية تتناسب الطلاب. بعض الناس أكثر مهارة في تصور الأشياء، بينما يكون آخرون أكثر كفاءة في استخدام الأوصاف الصوتية أو المكتوبة، والبعض الآخر أكثر تفانيًا في التطبيقات العملية. تُسهّل التكنولوجيا والموارد التعليمية الحديثة استخدام الموارد بطرق متنوعة، وتسمح بإجراء تعديلات بناءً على اهتمامات المتعلمين.

٦ - تسهيل مناهج التعلم المختلفة: يسمح للناس بالتركيز على أهم الأفكار أثناء كتابة المحاضرات أو تسجيلها. وهذا يُسهّل أيضًا على الطلاب الذين يجدون صعوبة في التركيز وتنظيم مهامهم الاستفادة من المادة، لأنها مُنظمة ومهيكلية بطريقة بسيطة وخطية، مع تحديد المكونات المهمة بوضوح.

٧. مساعدة إضافية في التكرار: وهذا مفيد لمن يتعلمون من خلال طريقة عملية. أما أولئك الذين يتعلمون من خلال الممارسة فلديهم اهتمام خاص بالتعبير عن أفكارهم بمصطلحات محددة، مثل الطلاب الذين يستعدون لامتحان مُحدد.

٨. توفير المواد التعليمية: وهذا مفيد للأشخاص الذين لديهم نظام عاطفي غير مستقر أو يرغبون في الدراسة في وقت مُحدد، وكذلك لمن لديهم مشاكل ومسؤوليات شخصية. تُسهّل هذه الخاصية على الجميع الدراسة في الوقت الأكثر عملية بالنسبة لهم.

٩. الوصول المُستمر إلى الدورات: وهذا يُسهّل وصولهم إلى المعلومات في الوقت الأكثر عملية بالنسبة لهم (يونس، فتحي، وآخرون، ١٩٩٦: ١٣٤).

دور المدرس في التقنيات التعليمية المعاصرة: لا تُلزم تكنولوجيا التعليم اليوم المعلم بإلغاء دوره. بل على العكس، ازدادت مسؤولياته أهمية وصعوبةً. فهو أفرادٌ متميزون يتمتعون بعقليةٍ إبداعية، وقادرون على إدارة العملية التعليمية بفعالية، والسعي لتحقيق أهداف التقدم والتكنولوجيا. وقد امتزجت مهنة التدريس بمزيجٍ من القيادة، وإدارة المشاريع، والنقد، والإرشاد. لكي ينجح دور المعلم، يجب أن يتمتع بالمعرفة والخبرة المهنية، وأن يكون مؤهلاً تأهيلاً مناسباً، وأن يكتسب الخبرة اللازمة لإتقان تخصصه بما يتوافق مع مستوى التعليم التقني (الشرقاوي، ١٩٩٧: ١٢١). لكي يكون للمعلمين تأثيرٌ ملحوظٌ على الطلاب في استخدام التكنولوجيا، يجب عليهم:

١. تحويل الفصل الدراسي من مكانٍ ثَقُل فيه المعلومات من المعلم إلى الطالب بطريقةٍ واحدةٍ ومباشرةٍ إلى بيئةٍ ديناميكيةٍ للتعلم.
٢. امتلاك معرفةٍ عمليةٍ بخصائص ومتطلبات الطلاب والمتعلمين.
٣. استخدام أساليب تدريسٍ تراعي المتطلبات والرغبات المتنوعة للمتلقين. ليس سرّاً أن دور المعلم سيظل حاضراً دائماً، ولكنه أصبح أكثر صعوبة من ذي قبل، إذ أصبح المعلم الآن محور العملية التعليمية. ونتيجةً لذلك، يجب أن يكون مستعداً لكل جديد، وأن يتمتع بالمرونة اللازمة للإبداع والابتكار. مزايا وعيوب تكنولوجيا التعليم اليوم

لكل أسلوب تعليمي جديد مؤيدون ومعارضون، لكل منهم وجهة نظره الخاصة. وجهة نظر من يستمتعون بتكنولوجيا التعليم المعاصرة هي: عندما أصبحت المدارس المتصلة بالإنترنت متصلة بالإنترنت، أعاد المعلمون النظر في أساليب التدريس المستخدمة.

- أتقن الطلاب التكنولوجيا.
- يمكن لاستخدام الحواسيب أن يُلهم الطلاب.
- يُسهّل استخدام الحواسيب في الفصول الدراسية نهجاً تفاعلياً للتعلم.
- يعزز استخدام الحواسيب ثقة الطلاب ومسؤوليتهم.
- يمكن أن يُحسن استخدام الحواسيب قدرات الطلاب على التعاون كفريق.
- تشجع تكنولوجيا التعليم الحديثة التفكير الإبداعي والحلول..
- وجهة نظر المعارضين فهي:
- تتطلب تكنولوجيا التعليم اليوم تدريباً وإعداداً مكثفاً لكل من المعلمين والطلاب لإعدادهم للتجربة، نظراً لنقص الثقافة التكنولوجية في المجتمع.
- العلاقة بين تكنولوجيا التعليم الحديثة والمكونات التكنولوجية الأخرى، مثل فعالية شبكات الاتصالات، وتوافر الأجهزة والبرمجيات، والتيار الكهربائي المستمر، وقدرة المتخصصين على إنشاء البرامج.
- العوامل المؤثرة على تكاليف الإنتاج والصيانة.
- لقد قللت تكنولوجيا التعليم اليوم من أهمية المعلمين كمشاركين أساسيين في عملية التعليم والتعلم.

• قد يؤدي الاستخدام المستمر للتكنولوجيا في المنزل والمدرسة وفي الحياة اليومية إلى استجابة ملل من الجمهور وانعدام الجدية (مينزيل، ١٩٩٩: ٨٨). يرى الباحث أن تكنولوجيا التعليم اليوم تقتصر إلى الواقع وتتطلب تفاعلاً بشرياً بين الطلاب والمعلمين. قد يواجه المعلمون مشاكل مع التطورات التكنولوجية المعاصرة في التعليم وحلولها.

١-بطء الوصول إلى الإنترنت.

الحل: إعداد المواد مسبقاً وتوزيعها على أجهزة الطلاب.

٢-تعطل مفاجئ في الشبكة الداخلية أو الأجهزة. الحل: تعزيز المختبر بطاقم يشبه طاقم المختبر العلمي من خلال فني مقيم.

٣-عدم قدرة الطلاب على الاستجابة أو التفاعل بشكل مناسب مع تكنولوجيا التعليم الحديثة. الحل: تغيير مسار المقرر الدراسي لجعله أكثر جاذبية.

٤-تجنب السماح للطلاب بالعثور على مواقع ويب غير مناسبة على الإنترنت.

الحل: استخدام برنامج لربط أجهزة الطلاب بالنظام المركزي.

٥-مضمون البرامج الجاهزة غير كافٍ. الحل: إنشاء لجنة خاصة للبحث العلمي في المدرسة لوضع خطة تعليمية (الحارشي، ٢٠٠٤: ٢٠٠).

من خلال الأسئلة والأجوبة، توصل الباحثون إلى نتيجة مفادها:

• تُعد تكنولوجيا التعليم اليوم تكنولوجيا معاصرة، وسيكون لها تأثير كبير على المجتمع، لذا يجب متابعتها عن كثب.

• يجب توقع احتياجات تكنولوجيا التعليم المعاصرة مسبقاً، سواء من حيث المعدات، والبرمجيات، والمؤهلات والتدريب، أو الخدمات والصيانة.

• يجب أن يكون الانتقال من التدريس التقليدي إلى التكنولوجيا الحديثة في التعليم سلساً.

• يجب على المدرسة تكوين فريق برمجة وتدريب وصيانة كفؤ، وقادر، ومتمكن.

• يجب وضع خطة سليمة لتقدم التعلم، وتعزيز فهم المعلمين للتعاون المجتمعي.

المحور الثاني: مفهوم القراءة: تطورت فكرة القراءة على عدة مراحل، من أهمها:

المرحلة الأولى: تقتصر القراءة في هذه المرحلة على تمييز الرموز ونطقها. وقعت هذه المرحلة بين بداية القراءة ومنتصف عشرينيات القرن

الماضي. تضمنت عملية القراءة في هذه المرحلة تعليم الطلاب القراءة أثناء التحدث وإتقان نطق الحروف.

المرحلة الثانية: بدأت هذه المرحلة في ثلاثينيات القرن الماضي نتيجة دراسات علماء النفس لكيفية قراءة النصوص. تُعتبر القراءة عملية تتضمن

التفكير والتأمل، لذا فإن الهدف الأساسي في هذه المرحلة هو تعليم الطلاب اللغة الصامتة.

المرحلة الثالثة: بدأت هذه المرحلة في أربعينيات القرن الماضي. نتيجة للحرب العالمية الثانية، ركزت هذه المرحلة على مهارات القراءة النقدية،

ومن هنا ظهر مفهوم القراءة النقدية.

المرحلة الرابعة: بدأت هذه المرحلة نتيجة لضيق المساحة التي خلقتها الآلات الحديثة في الصناعة. كان من الضروري إيجاد طريقة ممتعة

لقضاء وقت الفراغ، ومن هنا ظهرت فكرة القراءة كهواية.

المرحلة الخامسة: جاءت هذه المرحلة عقب إطلاق روسيا أول قمر صناعي عام ١٩٥٧. ونتيجة لذلك، عزت الولايات المتحدة قصورها النظري

في التقدم العلمي إلى فشلها في غرس القدرات الإبداعية لدى الطلاب من خلال القراءة، ومن هنا وُلد مفهوم القراءة (يونس ٢٠٠١: ٢٥١). وللقراءة

مهارات ينبغي أن تنمي عند الطلاب من خلال دروس القراءة في مراحل التعليم المختلفة وإهمال تعليم هذه المهارات في مرحلة ما يؤدي إلى فشل

تعلمها في المراحل التي تليها، فتعلم القراءة عملية نمو متدرج تعتمد كل خطوة منها على التنمية المستمرة للمهارات الأساسية للقراءة عند الطلاب

ولذا ينبغي أن تكون هذه المهارات متتابعة ومستمرة كي يحقق الطلاب أقصى نجاح ممكن في تعلم القراءة (يونس، وآخرون، ١٩٩٦: ٢٧٩).

ويمكن تصنيف المهارات الأساسية للقراءة في ضوء المفهوم الحديث للقراءة من حيث كونها عملية لغوية فكرية لها جانبان فسيولوجي ميكانيكي

وآخر فكري عقلي. أهداف تعليم القراءة في التعليم الاعدادي

• يهدف برنامج القراءة المتوسطة إلى تحقيق أهداف منهج اللغة العربية من خلال تعليم الطلاب:

• - النطق الصحيح، والأداء الفعال، والتعبير عن المعنى، والاستمتاع بما يُقرأ.

• - كيفية القراءة دون صوت مع الاستفادة منها.

• - كيفية الاستفادة منها بالاستماع والتركيز، ثم متابعة النتائج.

• - زيادة حصيلتهم اللغوية، واكتسابهم طيقاً واسعاً من المعرفة، وتدريبهم على فهم النصوص وتحليلها، واستخلاص الأفكار والمفاهيم وتقييمها.

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٨) الجزء (3) أيلول لعام ٢٠٢٥

- تنمية قدرة الطلاب على تذوق الصور الأدبية، وتمكينهم من فهم المعاني الحرفية والمجازية للكلمات في حدود قدراتهم.
 - تدريبهم على فن القراءة لأغراض تعليمية وعلمية وترفيهية، واكتساب المعرفة من مصادر متعددة (زايد، ٢٠٠٦: ٦٥) ..
- إجراءات البحث:** يتناول هذا الفصل تصميم تجريبي لعينتين مستقلتين، ووصفاً لمجتمع البحث وعينته والأداة المستعملة وطريقة إعدادها وتطبيقها والوسائل الإحصائية المستعملة في بناء الأداة وتحليل النتائج والتوصيات والمقترحات.
١. **التصميم التجريبي:** استخدم الباحث تصميمًا تجريبيًا خاضعًا للتحكم الجزئي لأن التحكم الكامل غير ممكن في الأبحاث التربوية والنفسية. يعتمد التصميم على مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة..

المجموعة	المتغير المستقل	الأداة	المتغير التابع	الأداة
المجموعة التجريبية	التقنيات التعليمية المعاصرة	اختبار التفكير العميق القبلي	التفكير العميق	اختبار التفكير العميق واكتساب المفاهيم القرائية البعدي
المجموعة الضابطة	الطريقة التقليدية			

مخطط ١ (التصميم التجريبي)

مجتمع البحث: من متطلبات البحث الحالي اختيار إحدى المدارس الإعدادية في مدينة تكريت على ألا يقل عدد شعب الصف الخامس الادبي فيها عن شعبتين وقد اختيرت قصدا ثانوية العلم للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين / قسم تربية العلم - وذلك للأسباب الآتية:

١. موقع المدرسة في داخل حدود مدينة تكريت، مما يسهل عملية الانتقال من المدرسة واليها

٢. دوام المدرسة نهاريا.

٣. عدد شعب الصف الخامس الادبي فيها لا يقل عن شعبتين.

٤. إبداء إدارة المدرسة، ومعلم اللغة العربية الرغبة في التعاون.

٥. لوجود أجهزة الحاسوب وقاعات خاصة لتعليم الطلاب الحاسوب فيها.

عينة البحث: بلغت عينة البحث (٦١) طالباً بواقع (٣٠) طالباً في المجموعة التجريبية و(٣١) طالباً في المجموعة الضابطة.

تكافؤ مجموعتي البحث: حرص الباحث قبل بدء التجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات هي (العمر الزمني للطلاب، والتحصيل الدراسي للوالدين، ودرجات مادة اللغة العربية للصف الرابع، ودرجات الاختبار القبلي في (سرعة وصحة القراءة وفهم المقروء).

(جدول ١) نتائج الاختبار التائي لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات العام السابق

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٧.١٦٦	٢,٨٢	١.٦٨	٥٩	٠.٥٢	٢.٠٠	غير دالة
الضابطة	٣١	٧.٣٨	٢,٦٢	١.٦٢				

(جدول ٢) نتائج الاختبار التائي لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٢١.٤٠	٨,٢٩	٢.٨٨	٥٩	٠.٥٧	٢.٠٠٠	غير دالة
الضابطة	٣١	١٢٠.٩٠	١٤,٢٨	٣.٧٨				

(جدول ٣) قيمة مربع كاي للفروق في مستوى التحصيل الدراسي للآباء طلاب المجموعتين

مستوى الدلالة ٠.٠٥	قيمة كا ٢		درجة الحرية (*)	بكالوريوس معلمة	معلمة	اعدادي	متوسطة	ابتدائية	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة								
غير دالة	٥.٩٩	١.٨٧	٢	٢	٥	٥	١٢	٦	٣٠	التجريبية
				٣	٩	٤	١٠	٥	٣١	الضابطة

(جدول ٤)

قيمة مربع كاي للتحصيل الدراسي للامهات لطلاب المجموعتين

مستوى الدلالة ٠.٠٥	قيمة كا ٢		درجة الحرية	بكالوريوس فما	معلمة	اعدادي	متوسطة	ابتدائي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة								
غير دالة	٣.٨٤	١.٣	١	١	١	١	١٠	١٧	٣٠	التجريبية
				١	*	٥	١٢	١٣	٣١	الضابطة

أختبار التفكير العميق: تبني الباحث أختبار (احمد، ٢٠١٠) بالتفكير العميق

(جدول ٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة للمكافئة بين طالبات المجموعتين)

التجريبية و الضابطة) درجات الاختبار القبلي في التفكير العميق

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة عند مستوى ٠.٠٥	١.٩٨	١.٧٤٨	٦١	٩٠.١٨٨	٤٣٠.٣١٣	٣٢	التجريبية
				٨٠.٤١٦	٣٩٠.٤٤	٣١	الضابطة

(جدول ٦) نتائج الاختبار التائي لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في سرعة القراءة

الدلالة عند مستوى ٠.٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	٢.٠٠	٠.٩٣	٥٩	٢٤.٠٣	٥٧٧,٤٤	٥١.٧٩	٣٠	التجريبية
				٢٣.٧٣	٥٦٣,١١	٥٧.٤٦	٣١	الضابطة

(جدول ٧) نتائج الاختبار التائي لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في صحة القراءة

* دمج الباحث الخلايا (متوسط واعدادي) في خلية و (معهد وبكالوريوس) في خلية لكون التكرار المتوقع أقل من (٥) فأصبحت درجة الحرية (٢) .
دمج الباحث الخلايا (متوسط فما فوق) لكون التكرار المتوقع أقل من (٥) فأصبحت درجة الحرية (١) .

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٢٣٨.٧٠	١٩٨٦.٤٨	٤٤.٥٧	٥٩	٠.٩٢	٢.٠٠	غير دالة
الضابطة	٣١	٢٢٨.٠٠	٢١٠٤.٠٥	٤٥.٨٧				

(جدول ٨) نتائج الاختبار التائي لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في فهم المقروء

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٢٠.٣٧	٢٥.٤٠	٥.٠٤	٥٩	١.٣٨	٢.٠٠	غير دالة
الضابطة	٣١	٢٢.٦٨		٧.٧٥				

ضبط بعض المتغيرات الدخيلة: كظروف التجربة والحوادث المصاحبة والاندثار التجريبي الناجم من ترك عدد من عينة البحث المدرسة أذ لم يتعرض البحث لهذه الحالة، العمليات المتعلقة بالنضج، أداة القياس اذ استعمل الباحث اداة موحدة لقياس عند طلاب مجموعتي البحث في وقت واحد قبل بدء التجربة

الخطط التدريسية: اعد الباحث الخطط التدريسية على وفق (التقنيات التعليمية المعاصرة والطريقة التقليدية).

أداة البحث: استعمل الباحث قطعة مناسبة لقياس (السرعة، وصحة المقروء، والفهم) ولإعداد أداة البحث أجرى الباحث:

١. اختبار سرعة القراءة وصحتها: اعتمد الباحث على عدد من القصص القرائية العربية المؤلفة أصلاً لأعمار المرحلة الاعدادية لاختيار أحد الموضوعات منها، لأنّ الطلاب عينة البحث لم يدرسوه سابقاً وأجرى الباحث بعض التغيرات على الموضوع المختار، وإعادة تنظيم النص مع مراعاة عدم الإخلال بسياقه اللغوي وأصبح النص القرائي جاهزاً لاستعماله في قياس صحة القراءة وسرعتها.

٢. اختبار الفهم القرائي:

يتضمن فهم القراءة مهارات متعددة. يختلف الخبراء في تعريفهم لكميتها وتنوعها، لكن العلماء يعتمدون على المهارات التي تُركّز عليها المقررات الدراسية الأولى في هذه المرحلة. تشمل هذه المهارات:

١. فهم المعنى الحرفي للموضوع.

٢. الفهم الضمني.

٣. الجمع (تجميع الكلمات المرتبطة ببعضها).

٤. فهم تعريفات الكلمات.

٥. فهم السياق.

وقد أعدّ الباحث أسئلة اختبار الفهم من أداة اختبار الصحة والسرعة موضوع (مسلة حمورابي)، إذ تكون الاختبار من (٤٠) فقرة في أربعة أسئلة موزعة على المهارات الخمس المحددة..

توزيع أسئلة اختبار الفهم على المهارات المحددة

مهارات الفهم	نمط السؤال	عدد الأسئلة	عدد الفقرات
١. الحصول على المعنى الحرفي	الاختيار من متعدد	١	١٨
٢. الفهم الضمني			
٣. الترتيب	اعادة ترتيب	١	٢

٤. فهم معنى الكلمة	المزاوجة	٢	١٠
٥. فهم السياق	التكميل	١	١٠

الصدق: تعتبر صدق الاختبار أمراً حاسماً لتصميم الاختبارات التي تقيم فعالية أداة القياس وقدرتها على قياس ظاهرة ما..

تطبيق التجربة/ أولاً: في البداية قام الباحث بعمل بعض الجلسات التمهيديّة لتأهيل طلاب المجموعة التجريبية للتقنيات التعليمية المعاصرة من خلال:

- التعرف بين الطلاب والباحث.
- شرح التطورات التكنولوجية الحديثة في التعليم وأهميتها لهم..
- تنمية ميولهم تجاه المادة وتجاه الباحث
- قبل البدء بالتدريس، ناقش بعض المهارات والمفاهيم الأساسية المهمة في مجال التعليم، مثل (سرعة القراءة، ودقة القراءة، وفهمها).
- ثانياً: تعريف الطلاب بجهاز الحاسوب وكيفية تشغيله وكيفية التعامل به.
- أد نظم الباحث الشاشة وسرعة العرض من خلال
- يتناسب حجم المعلومات المعروضة على الشاشة مع أعمار الطلاب.
- الأشكال والصور والألوان واضحة وتصف موضوع المادة التعليمية بفعالية.
- معلومات الصور مترابطة، مما يعني أن شاشة واحدة لا يمكنها عرض جميع المعلومات، بينما تعرض شاشة أخرى النص أو المعلومات ذات الصلة.
- الألوان متناسقة ومتكاملة على الشاشة، مما يُعطي شعوراً بالراحة ويُبرز الأفكار المهمة..
- ثالثاً: طبق الباحث برنامج التدريس باستعمال الحاسوب في مادة القراءة من خلال.
- اعرض التعليمات على الشاشة عند الضرورة.
- أنشئ تعليمات بسيطة وتجنب المصطلحات المعقدة.
- يجب أن تتضمن التعليمات عبارات توضح للطلاب أن الكمبيوتر مشغول بشيء ما، مثل "الرجاء الانتظار لحظة"، مما يسمح للطلاب بتجنب افتراض أن الكمبيوتر تالف عند إيقاف تشغيله..
- وضع للطالب عبارات تزيد من تفاعله مع الدرس مثل (أعد التفكير) أو (انتظر ثم أعد الإجابة).
- أعطاء توجيهات مساعدة أوطرح بعض الاسئلة لممارسة المزيد من التفكير دون التبرع بعرض الإجابة الصحيحة بسرعة.
- عرض الفقرات التي أخطأ فيها الطالب في نهاية الدرس.
- استعمال الصوت بجهاز الحاسوب والتحكم في الصوت من قبل المتعلم باعتباره وسيلة للتشويق أو التعزيز.

إعداد معايير التصحيح وحساب الدرجة:

أولاً: مهارة صحة القراءة:

١. هذه العبارة صحيحة:
- أ. إذا أخطأ الطالب في فهم النص ثم فسرّه بشكل صحيح.
- ب. إذا سمع الطلاب الأصوات الساكنة للكلمات المكتوبة.
٢. النطق الخاطئ في الحالات التالية:
- أ. رفع الصوت.
- ب. إزالة الصوت.
- ج. صوت القلب.
- د. إذا فسر الطالب النص بشكل صحيح، ثم أخطأ في تفسيره.
- هـ. إذا لم يتمكن الطالب من الحركة بشكل صحيح.

و- إذا غيّر الطلاب مواقعهم كما هو موثق في المقالة.

هـ. إذا أهمل الطالب قراءتها.

٣. تُمنح النقاط بناءً على عدد الكلمات المنطوقة بشكل صحيح، بحد أقصى (٢٠٠).

٤. أدخل البيانات في جداول خاصة مُخصصة لهذا الغرض، مما يسمح بمعالجتها إحصائياً..

ثانياً: مهارة سرعة القراءة:

١. تُستخدم طريقة القراءة المحدودة زمنياً: يُعطى الطلاب موضوعاً يختارونه، ويُطلب منهم قراءته خلال فترة زمنية محددة مسبقاً، ويُقاس سرعة قراءتهم بعدد الكلمات في الدقيقة. حوّل الباحث عدد الكلمات المقروءة في الدقيقة إلى نقطة، حيث يحصل الطلاب على نقطة واحدة لكل كلمة صحيحة يقرؤونها في الدقيقة..

ثالثاً: مهارة الفهم القرائي: منح الباحث (نقطة واحدة) لكل إجابة صحيحة في (٤٠) فقرة تجريبية. ونظراً لاختلاف عدد فقرات كل سؤال في الاختبار، فإن مجموع النقاط لكل سؤال هو:

السؤال الأول: ١٨ درجة

السؤال الثاني: ٢ درجات

السؤال الثالث: ١٠ درجات

السؤال الرابع: ١٠ درجات

رابعاً: التطبيق الاستطلاعي للاختبار: طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مؤلفة من (١٠٠) طالباً من طلاب الصف الخامس الادبي من مجتمع البحث نفسه

النتائج: تشير ثبات الاختبار إلى دقة واتساق عناصر الاختبار في قياس الظاهرة التي يتم اختبارها. وهذا يعني أن الاختبار موثوق ويمكن الاعتماد عليه لإنتاج نفس النتائج عبر تطبيقات متعددة. (النجار، نبيل جمعة صالح، ٢٠١٠: ١٥٦)

الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث الوسائل المناسبة لبحثه.

عرض النتائج وتفسيرها: الفرضية الصفرية الأولى:

أظهرت النتائج أن متوسط درجات المجموعة التجريبية كانت (٩٥, ٧٠) ، في حين كان متوسط درجات المجموعة الضابط (٣٤, ٥٨) واختبار معنوية الفروق الإحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والتجريبية، استعمل الباحث الاختبار التائي (T-test تحليل البيانات وأن القيمة التائية المحسوبة، قد بلغت (١٩, ٢) ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢٠٠٠, ٢) عند درجة حرية (٥٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) ، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في سرعة القراءة ، وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية الأولى..الفرضية الصفرية الثانية: أظهرت النتائج أن متوسط درجات المجموعة التجريبية كان (٥٧.٢٥٣) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٩٤.٢٢٥). ولتحديد دلالة متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية، استخدم الباحثون اختبار "ت" للبيانات. وبلغت قيمة "التائي" المقدرة (٢.٦٠)، وهي أكبر من قيمة "التائي" المسجلة (٢.٠٠٠) عند درجتي حرية (٥٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥). وهذا يعني أن متوسط درجات القراءة لدى طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة يختلفان بشكل كبير، مما يُسقط الفرضية الصفرية الثانية.الفرضية الصفرية الثالثة: أظهرت النتائج أن متوسط درجات المجموعة التجريبية كان (٣٣.٢٨) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٥٣.٢٤). وللتحقق من وجود اختلاف بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، استخدم الباحثان اختبار (التائي). ولتقييم البيانات، بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢.٦٧)، وهي أكبر من قيمة (التائي) الجدولية (٢.٠٠٠) بدرجتي حرية (٥٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥). وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً في متوسط درجات فهم المقروء بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، مما يُسقط الفرضية الصفرية الثالثة..

تفسير النتائج:

أظهرت نتائج البحث أن طلاب المجموعة التجريبية الذين تعلموا القراءة باستخدام التقنيات التعليمية الحديثة حققوا نجاحاً أكبر من طلاب المجموعة الضابطة الذين تعلموا القراءة بالطرق التقليدية. ويعتقد الباحثون أن هذا يعود على الأرجح إلى:

١. إن استخدام التقنيات التعليمية الحديثة لتعليم الطلاب كيفية القراءة يمكن أن يعزز مشاركتهم في النص، كما يمكن لأجهزة الكمبيوتر أن تساعد الطلاب على فهم العلاقة بين قيمهم الاجتماعية والأخلاقية وحياتهم اليومية.
٢. تُلهم التقنيات التعليمية الحديثة الطلاب على المشاركة في الفصل الدراسي، وتحفزهم على التعلم يومياً، وتعزز فعالية العملية التعليمية.
٣. تتيح التقنيات التعليمية الحديثة للطلاب في المجموعة التجريبية استخدام أساليب بديلة للتعلم المدرسي التقليدي، مما يسمح لجميع الطلاب، وخاصة الأغلبية، بالحصول على فهم جيد.

ثالثاً: الاستنتاجات:

١. إن استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في تدريس القراءة يُضفي حيويةً ونشاطاً على البيئة التعليمية، مما يُعزز من حيويتها ونشاطها في تدريس مقررات القراءة، وينعكس إيجاباً على أداء الطلاب.
٢. إن تدريس التقنيات التعليمية الحديثة يتطلب من المعلمين تخصيص وقت وجهد ومهارات أكبر للعملية التعليمية مقارنةً بالطرق والأساليب التقليدية..

رابعاً: التوصيات: تشير نتائج الدراسة الحالية إلى ما يلي:

١. يجب ألا يقتصر المعلمون على أساليب التدريس التقليدية.
- ٢- جعل الطلاب يستفيدون من التقنيات التعليمية المعاصرة لأنه تكنولوجيا العصر وذلك في مواد تعليمية غير المواد القرائية.
- خامساً: المقترحات:** استكمالاً للدراسة الحالية يقترح الباحث إجراء دراسات أخرى ترمي الى:
٢. دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مرحلة دراسية أخرى.
٣. دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات تابعة أخرى.

المصادر

References

- ١- امبو سعدي، عبد الله، سلمان البلوشي (٢٠٠٩) طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات علمية، ط١، دار المسيرة، عمان.
- ٢- جامل، عبد الرحمن عبد السلام، ١٩٩٨، التعليم الذاتي بالمواديات التعليمية (اتجاهات معاصرة)، ط١، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- ٣- زيد، الهويدي، (٢٠١٥) اساسيات القياس والتقويم التربوي، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة.
- ٤- زينهم، أبو حجاج، (٢٠٠٤)، بعض خصائص بنية النص القرائي في الحلقة الأساسية، القاهرة، مجلة القراءة والمعرفة، المؤتمر الرابع لجمعية القراءة والمعرفة.
- ٥- شحاتة، (٢٠٠٤)، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، دار المصرية اللبنانية للطبع والنشر.
- ٦- الشراوي، أنور محمد، (١٩٩٧)، سيكولوجيا التعليم، مكتبة الانجلو المصرية.
- ٧- المحنة، علي كاظم ياسين (٢٠١٥) التفكير الناقد والقدرة اللغوية رؤية جديدة في طرائق التدريس، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان.
- ٨- منيزل، عبد الله، (١٩٩٩)، البرمجيات التعليمية واستخداماتها التربوية، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، الاردن.
- ٩- موسى، عبد الله والمبارك، أحمد، (٢٠٠٤) التقنيات التعليمية المعاصرة الأسس والتطبيقات.
- ١٠- النبهان، موسى (٢٠٠٤) أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- ١١- النجار، نبيل جمعة صالح (٢٠١٠) القياس و التقويم (منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية Spss) ، دار الحامد للنشر و التوزيع ،عمان
- ١٢- الهرش ،عايد حمدان، (٢٠٠٤)، تصميم البرمجيات التعليمية وانتاجها وتطبيقاتها التربوية، ط١، دار المسيرة، عمان ، الاردن.
- ١٣- يونس، فتحي وآخرون، (١٩٩٦) تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته، القاهرة، سعد سمك للطباعة.
- ١٤- يونس، فتحي، (٢٠٠١) استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية، القاهرة، مطبعة الكتاب الحديث.